

الولايات المتحدة تقود حملة عالمية لتحرير احتياطات النفط فهل ستتفوق على "أوبك بلاس"

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

نوفمبر
متوفر أيضاً باللغات:

[\(English \(/policy-analysis/us-leads-global-release-oil-reserves-will-it-outmaneuver-ope](#)

Also published in "ذي هيل"

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



مقالات وشهادة

يتطلع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التفوق على واشنطن فيما يتعلق بتزويد أوروبا بالغاز الطبيعي حيث انزعج من العقوبات التي تهدف إلى تقويض أعباءه السياسية ومن الواضح أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يشعر بالامتعاض من رفض الرئيس الأمريكي التعامل معه بشكل مباشر وفضلاً عن إعادة فتح النقاش حول الاستخدام السليم للاحتياطي الاستراتيجي للنفط فإن قرار الإفراج عن بعض هذه الاحتياطات ليس مضموناً للتأثير في صراع واشنطن مع موسكو والرياض

القرارات السياسية هي عبارة عن فعل وتأثير على حدّ سواء ويُعتبر الإعلان (<https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2021/11/23/president-biden-announces-release-from-the-strategic-petroleum-reserve-as-part-of-ongoing-efforts-to-lower-prices-and-address-lack-of-supply-around-the-world>) الصادر في 23 تشرين الثاني/نوفمبر عن الإفراج عن كميات من احتياطي النفط الاستراتيجي في الولايات المتحدة خير مثال على ذلك وبالتالي تكون إدارة

بايدن التي تواجه مشكلة ارتفاع أسعار البنزين (وانحدار نسب تأييد الرئيس) قد اتخذت خطوة في هذا الصدد. ولسوء الحظ تبقى معرفة ما إذا كان القرار سيترك الأثر المنشود على الأسعار مسألة أخرى

ويتضمن الإعلان مسوغات هذا القرار وإن كانت غامضة بعض الشيء. فوفقاً لتقرير صادر عن وكالة "رويترز"

<https://www.reuters.com/business/energy/us-release-50-mln-barrels-oil-emergency-reserve-white-house-2021-11-23/>

(23) بشأن بيان البيت الأبيض لن يتجلى تأثير استخدام هذه الكميات في سوق النفط إلا بين منتصف وأواخر كانون الأول/ديسمبر وليس بشكل فوري كما تعمل الولايات المتحدة مع الدول المستوردة للنفط - الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان وبريطانيا - التي ستلجأ بدورها إلى استخدام احتياطاتها الاستراتيجية لذلك يشكل التعاون مع شركاء دوليين أمراً إيجابياً (حيث يمكنهم مشاركة المسؤولية إذا كانت النتيجة أقل من مثلى).

غير أن كمية النفط التي ستحررها الولايات المتحدة - 50 مليون برميل - هي مجرد جزء بسيط من الطلب العالمي الذي يناهز 100 مليون

يرميل يومياً (<https://www.worldoil.com/news/2021/11/2/bp-says-global-oil-demand-has-passed-100-million-barrels-per-day>). وتعتزم الهند الإفراج عن 5 ملايين برميل أما الدول الأخرى فلم تقدم بعد أي أرقام

وجاء التأثير الأولي في ارتفاع طفيف في أسعار السوق على نحو مريب وبالتالى سيتعين علينا رؤية ما الذي سيحصل خلال الفترة المتبقية من الـ 23 تشرين الثاني/نوفمبر وبشكل منافي للمنطق كانت الأسعار تتراجع خلال الأيام الأخيرة بسبب تحدد المخاوف المرتبطة بفيروس كورونا (<https://www.bbc.com/news/world-europe-59358074>) في بعض أجزاء العالم والقلق بشأن تأثير التضخم (<https://www.npr.org/2021/11/13/1055315389/inflation-president-biden-groceries-gas-food-energy-prices>) على الاقتصاد المحلي

ولا بد من مراقبة أفعال وتعليقات "أوبك بلاس" وهي النسخة السعودية والروسية الموسعة لكارتل الدول المصدرة للنفط "أوبك" التي رفضت بإصرار لإقرار بوجود مشكلة ومنعت أي زيادة في الكميات الإضافية التي سمحت لدولها الأعضاء بإنتاجها

يتعين على الرئيس بايدن (<https://thehill.com/people/joe-biden>) أن يواجه ليس منافساً واحداً بل اثنين في هذه الحلقة والتي ربما تكون في المقارنات الرياضية مصارعة أكثر من ملاكمة فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين (<https://thehill.com/people/vladimir-putin>) يتطلع إلى التفوق على واشنطن فيما يتعلق بتزويد أوروبا بالغاز الطبيعي حيث انزعج من العقوبات التي تهدف إلى تقويض أعباءه السياسية ومن الواضح أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان (<https://thehill.com/person/mohammed-bin-salman>) يشعر بالامتعاض من رفض الرئيس الأمريكي التعامل معه بشكل مباشر (لأسباب غير معلنة ولكن تُعزى على الأرجح إلى مسؤولية <https://www.cnbc.com/2021/02/26/us-intelligence-concludes-saudi-crown-prince-mohammed-bin-salman-approved-killing-of-journalist-jamal-khashoggi.html>). ولم يحضر بوتين ولأمحمد بن سلمان مؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين للتغير المناخي الذي انعقد مؤخراً في غلاسكو وقد يشعر البيت الأبيض أنه أخطأ في إيقاع الثنائي بوتين/محمد بن سلمان من خلال جعل الصين توافق على تحرير كميات من النفط ولكن هذه الخطوة ليست ضربة قاضية

وسيعيد قرار الـ 23 تشرين الثاني/نوفمبر فتح النقاش بشأن الاستخدام المناسب للاحتياطي الاستراتيجي والذي كان يهدف في الأصل إلى مواجهة أي تراجع كبير في الإمدادات مثل حظر تصدير النفط العربي إلى الولايات المتحدة في سبعينيات القرن الماضي (<https://history.state.gov/milestones/1969-1976/oil>)

(<https://www.history.state.gov/milestones/1969-1976/oil>) **(embargo#:~:text=During%20the%201973%20Arab%20Israeli,the%20post%20Dwar%20peace%20negotiations** والقلق الناتج عن الأثر المترتب على الإطاحة بشاه إيران وكانت آخر مرة حدث فيها إفراج منسق للنفط في عام 2011 عندما تعثرت الإمدادات بسبب فوضى ما قبل الحرب الأهلية في ليبيا

وتتخطى أزمتي سعر النفط أيضاً مجرد الأسعار في المحطات فالالاقتصاد الأمريكي يواجه كذلك تداعيات ارتفاع أسعار زيت الوقود والغاز الطبيعي فالأمريكيون يحبون الحفاظ على دفئهم في الشتاء فضلاً عن مواصلة القيادة وبالتالى قد يتحوّل الأمر إلى مشكلة أكبر حتى من مجرد كونها هامشية

❖ **سايمون هندرسون هو "زميل بيكر" في المعهد ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة".**

موصى به



Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism

//



Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

(/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/) الطاقة والاقتصاد

(/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/) السياسة الأمريكية

المناطق والبلدان

(/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي